

أبوزيد ردا على الخائن : الكتاب المقدس مليء بالنصوص الدموية وليست مجرد أفكار



الأربعاء 7 يناير 2015 12:01 م

□ وصفي عاشور أبو زيد :

شالكتاب المقدس احتوى على نصوص دموية وليست مجرد أفكار:

تعليقي على ذهاب قائد الانقلاب للنصارى في كاتدرائيتهم بالعباسية في القاهرة وتهنئتهم في عيدهم الليلة 6 يناير 2015م:

رغم أن تهنئة قائد الانقلاب كانت بضع دقائق فإنها كانت مليئة بالحب والتحبب والموودة والتودد، ولم يشر لهم من قريب أو بعيد عن أي مشكلة في خطابهم ورسالة كنيستهم الروحية التي دخلت ملعب السياسة على يد "شودة"، ومارستها بشكل مباشر على يد تواضروس في مشهد الانقلاب الشهير□

في الوقت الذي اتهم السيسي فيه 1.6 مليار مسلم بالإرهاب والدموية، في مولد نبيهم صلى الله عليه وسلم، وعاب على "فكر" تم تقديسه على مئات السنين وأن أصحاب هذا الفكر يريدون أن يقتلوا البشرية، 7 مليار نسمة، ليعيشوا هم، وطالب بثورة دينية أسند مهمتها لـ "علماء الأزهر"!!

لكنه لم يطلب من النصارى نفس الطلب، بما أنه "رئيس" لكل المصريين، كما قال، رغم وجود "نصوص" في الكتاب المقدس، نصوص وليست أفكارا، تدعو صراحة للقتل والدموية، وإلحكم بعض هذه النصوص على سبيل المثال فقط وليس الحصر، أكرر: "نصوص" وليست "أفكارا".

يحدثنا كتابهم المقدس، وهو كتاب أهل المحبة، عن الأوامر المنسوبة لله تعالى وجلّ، والتي تبين شروط القتال والحصار وأخذ السبايا، وتبين وجوب قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وحتى الحيوان، كما تبين القصص التي حدثت، وكيف شقوا بطون الحوامل بأمر الرب إلههم، إله المحبة!!

وسنعرض النصوص بدون تعليق؛ موثقة من "الكتاب المقدس" وأسفاره، بالاسم والرقم والآية:

1- (التثنية 20 : 16 " 16 وَأَمَّا مُدُنُ هَوُلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَيْبِيًا فَلَا تَسْتَبِقِ مِنْهَا نَسَمَةً مَا ").

2- (حزقيال 9 : 6: " لَا تُسْفِكْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا □ 6الْسَّيِّئِ وَالنِّسَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ).

3- (إشعيا 13 : 16 يقول الرب : " وَتُحَطَّمُ أطفالهم أمام عيونهم وتنهب بيوتهم وتفضح نساؤهم").

4- (هوشع 13 : 16 يقول الرب : " 16تُجَارَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِيهَاقِ السَّيْفِ بِسَهْطٍ □ تَحَطَّمُ أطفالهم، وَالْحَوَامِلُ تُسْقَى □)

5- (العدد 31: 17-18 "فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ وَكُلِّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا لِكِنْ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللّوَاتِي لَمْ يَغْرِفُنَّ مُضَاجَعَةً ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ").

6- (يشوع 6: 22-24 " وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ 7- حَتَّى الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ ... وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا بِهَا إِلَّا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَآيَةَ النَّخَاسِ وَالْحَدِيدَ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ ").

8- (يشوع 11: 10-12 " وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ حَرَّمُوهُمْ وَوَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ وَأَحْرَقَ خَاصُورَ النَّارِ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنٍ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ ").

9- (صموئيل الأول 15: 3 - 11 " قَالَ لَنْ اذْهَبَ وَأَضْرِبَ عَمَالِيْقَ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَعُغْمًا، جَعَلًا وَحِقَارًا وَأَمْسَكَ أَجَاحَ فِلِكَ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ ").

10- (لوقا 22: 37 " فَقَالَ لَهُمْ "يسوع": لَكِنِ الْآنَ مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِغْ تَوْبَهُ وَيَسْتَرِ سَيْفًا ").

11- (متى 10: 34): " لَا تَطُّبُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا ".

12- (لوقا 19: 27): " أَفَأَنَا أَعْدَائِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادَّبْتُوهُمْ قُدَّامِي ". ولا يكون الذبح في الآخرة؛ لأن الاعتقاد المسيحي أن بعث الآخرة بالروح فقط وليس بالجسد والروح

هذه بعض النصوص فقط، على سبيل المثال وليس الحصر، "نصوص" وليست "أفكارًا" موثقة من "الكتاب المقدس" بأسفاره المتنوعة، في العهدين القديم والجديد